جامعة شقراء
Shaqra University

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مجلة
العلوم الإنسانية والإدارية

دورية علمية محكمة نصف سنوية

المجلد (11) العدد (2)

رجب 1445هـ/ يناير 2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة شقراء
Shaqra University

مجلة
العلوم الإنسانية والإدارية

دورية علمية محكمة نصف سنوية

المجلد (11) العدد (2)

رجب 1445هـ/ يناير 2024م

www.su.edu.sa/ar/

Jha@su.edu.sa

حقوق الطبع محفوظة
جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

عنوان المراسلة

مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شقراء، شقراء
المملكة العربية السعودية

Jha@su.edu.sa

الهاتف: 0116475081

جامعة الشقراء
Shaqra University

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية والإدارية

المشرف العام

د. سامر بن عبدالكريم الحربي

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيسة هيئة التحرير — أ.د. بدرية بنت عبدالعزيز العوهلي

مدير التحرير — أ.د. علي بن سعد الحربي

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. ممدوح بن تركي القحطاني

أ.د.عبد الله بن صالح القحطاني

د. نجلاء بنت حسني محمد

د. البندري بنت ضيف الله المطيري

د. عبدالعالم محمد محمد مقبل

د. هاني علي شارد أحمد

المراجعة اللغوية

د. زيدان عوده

الإخراج والتصميم

د. نبيل الأشول

سكرتارية التحرير

أ. عبدالله بن عائض المطيري

أ. عبدالرحمن سعد المطيري

رقم الإيداع: 3336/ 1443 هـ بتاريخ: 3/ 4/ 1443هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمد): 9092/ 1658

تعريف بالمجلة

مجلة دورية علمية محكمة نصف سنوية، تصدر عن جامعة شقراء، وتعنى بنشر الدارسات والأبحاث التي لم يسبق نشرها والمتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكرة، ووضوح المنهجية، ودقة التوثيق في التخصصات الإنسانية والإدارية المكتوبة باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.

الرؤية:

التميز في نشر الأبحاث المتخصصة في مجال العلوم الإنسانية والإدارية.

الرسالة:

نشر الأبحاث العلمية المتميزة وفق معايير البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والإدارية.

الأهداف:

تسعى مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية لتحقيق الأهداف التالية:

1. الإسهام في نشر العلوم الإنسانية والإدارية وتطبيقاتها .
2. تشجيع المهتمين في مجال العلوم الإنسانية والإدارية لنشر إنتاجهم العلمي والبحثي المبتكر.
3. إتاحة الفرصة لتبادل الإنتاج العلمي والبحثي على المستويين؛ المحلي، والعالمي.

قواعد النشر في مجلة العلوم الإنسانية والإدارية

- تعبّر المواد المقدَّمة للنشر بالمجلة عن آراء ونتائج واستنتاجات مؤلفيها.
- يتحمل الباحث/ الباحثون المسؤولية الكاملة عن صحة الموضوع والمراجع المستعملة.
- تحتفظ المجلة بحق إجراء تعديلات للتنسيقات التحريرية للمادة المقدّمة، حسب مقتضيات النشر.
- يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة مقاس (A4) .
- تكتب البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية، ويرفق عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية، وعنوان البحث وملخصه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة **المستخلص** إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة، ولن تُقبل الترجمة الحرفية للنصوص عن طريق مواقع الترجمة على الإنترنت. ويتضمن المستخلص فكرة مختصرة عن موضوع الدراسة ومنهجها وأهم نتائجها بصورة مجملة، ولا يزيد عن 250 كلمة.
- يرفق بالمستخلص العربي والإنجليزي **الكلمات المفتاحية** (**Keywords**) من أسفل، ولا تزيد عن خمس كلمات.
- تُستخدم الأرقام العربية (Arabic 1،2،3،4) بنط 11 سواء في متن البحث أو ترقيم الصفحات أو الجداول أو الأشكال أو المراجع.
- يُقدَّم أصل البحث مُخرَجًا في صورته النهائية، وتكون صفحاته مرقمة ترقيمًا متسلسلًا باستخدام برنامج Ms Word، وخط Traditional Arabic، مع مراعاة أن تكون الكتابة بنط 14 للمتن، و 12 في الحاشية، و10 للجداول والأشكال، وبالنسبة للغة الإنجليزية فتكتب بخط Times-Roman بنط 12، و(10) في الحاشية، و(8) في الجداول والأشكال، مع مراعاة أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول مساحة الصفحة على أن تكون هوامش الصفحة (3) من كل الاتجاهات، والتباعد بين السطور مسافة مفردة، وبين الفقرات (10) ، ويكون ترقيم الصفحات في منتصف أسفل الصفحة.
- ترسل الأبحاث إلى المجلة على البريد الإلكتروني Jha@su.edu.sa
- ترسل نسخة من البحث بصيغة Word ونسخة PDF.
- يُعرض البحث على هيئة التحرير قبل إرساله للتحكيم، وللهيئة الحق في قبوله أو رفضه.
- يكتب عنوان البحث، واسم المؤلف (المؤلفين) ، والرتبة العلمية، والتخصص، وجهة العمل، وعنوان المؤلف (المؤلفين) باللغتين العربية والإنجليزية.
- يجب أن تكون الجداول والأشكال –إن وجدت– واضحة ومنسقة، وتُرقَّم حسب تسلسل ذكرها في المتن، ويكتب عنوان الجدول في الأعلى. أما عنوان الشكل فيكتب العنوان في الأسفل؛ بحيث يكون ملخصًا لمحتواه.

- يجب استعمال الاختصارات المقننة دوليًا بدلًا من كتابة الكلمة كاملة مثل سم، ملم، كلم، و % (لكل من سنتيمتر، ومليمتر، كيلومتر، والنسبة المئوية، على التوالي) . يُفضل استعمال المقاييس المترية، وفي حالة استعمال وحدات أخرى، يُكتب المعادل المتري لها بين أقواس مربعة.
- تستعمل الحواشي لتزويد القارئ بمعلومات توضيحية، ويشار إلى التعليق في المتن بأرقام مرتفعة عن السطر بدون أقواس، وترقم الحواشي مسلسلة داخل المتن، وتكتب في الصفحة نفسها مفصولة عن المتن بخط مستقيم.
- لا تُعاد البحوث إلى أصحابها سواء نُشرت أو لم تنشر.
- يُتبع أحدث إصدار من جمعية علم النفس الأمريكية APA لكتابة المراجع وتوثيق الاقتباسات.
- وعلى الباحث الالتزام بعملية الرومنة للمراجع، وهي: إعادة ترجمة قائمة المراجع العربية إلى الإنجليزية وإضافتها في قائمة المراجع.
- تُعد نسبة التشابه similarity المقبولة هي 30%، وإذا زاد البحث عن هذه النسبة يُعرض على هيئة تحرير المجلة للبت فيه، والتأكد من تجنب السرقة الأكاديمية plagiarism، والمحافظة على الأصالة البحثية.
- ألا يكون البحث مستلًّا من رسالة الماجستير أو الدكتوراه.

كلمة العدد

يصدر هذا العدد بجهود موفقة من هيئة التحرير وفريق عمل المجلة الذين عملوا معي منذ تسلمت رئاسة التحرير في 9 يناير 2023م بجدٍّ وحرص، وعلى رأسهم سعادة مدير التحرير أ.د علي الحربي بالتزام وإصرار للارتقاء بالمجلة نوعياً؛ مما جعل تسلمي ممتعًا ومجزيًا، فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والتقدير. وقد سعينا جاهدين على حمل رسالة البحث العلمي وأخلاقياته في جميع الأعداد، مواصلين مسيرة وجهود هيئة التحرير السابقة...ونسأل الله التوفيق والسداد.

يحمل هذا العدد في ثناياه عدة عناوين متنوعة:

البحث الأول بعنوان: قاعدة الثابت بالبرهان كالثابت بالعيان وأثرها في الحكم القضائي –دراسة تأصيلية تطبيقية للدكتورة فاطمة إبراهيم الأحيدب الأستاذ المساعد في أصول الفقه بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة المجمعة، وقد عنيت الدراسة ببيان المقصود من هذه القاعدة الفقهية جملة وتفصيلًا، مع بيان أدلتها ومستثنياتها والقواعد ذات الصلة المباشرة فيها، ومن ثم أثرها في الحكم القضائي من خلال تطبيقها على القرينة كطريقة من طرق الإثبات من خلال ثلاث مسائل، وخلصت إلى أهم النتائج والتوصيات التي من أهمها الاهتمام بدراسة القواعد الفقهية المتعلقة بالقضاء.

البحث الثاني بعنوان: الاستثمار في لقطة الحرم والأحكام الفقهية المتعلقة بها للدكتور خالد النمر أستاذ الفقه المشارك بقسم الدراسات الإسلامية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي، منتهجًا فيه المنهج التحليلي والمنهج المقارن، وهو يبحث في بيان حكم لقطة الحرم وزكاتها وضمانها والتصرف فيها ببذل وبيع ونحوه، ثم بيان حكم تنمية مال اللقطة الخاصة بالحرم مبرزاً أهم النتائج.

البحث الثالث بعنوان: الأمن المائي في الشريعة الإسلامية مقاصده ووسائله –دراسة استقرائية تحليلية للدكتور فؤاد بن أحمد عطا الله أستاذ أصول الفقه المساعد بقسم الشريعة بكلية الشريعة والقانون في جامعة الجوف، وقد قدم هذا البحث دراسة أصولية مقاصدية للأمن المائي في الشريعة الإسلامية، منطلقاً من أسباب واقعية ملحة، وسعى لاستخراج مقاصد ووسائل الأمن المائي في الشريعة الإسلامية، وخرج بنتائج وتوصيات مهمة.

البحث الرابع بعنوان: قياس الأولى عند الشيخ محمد بن عثيمين –رحمه الله– في أبواب الاعتقاد (شرح الواسطية أنموذجاً) للدكتورة هدى بنت محمد الغفيص أستاذ العقيدة المشارك في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، وقد قدم البحث بيان منهج من الاستدلالات العقلية التي أوردها الشيخ ابن عثيمين –رحمه الله– في تقرير المسائل العقدية باستعماله دليل قياس الأولى، وتفريق الشيخ بين قياس الأولى والمثل الأعلى من خلال بيان كل منهما، وعناية الشيخ بتنوع الاستدلال في إقرار المسائل العقدية.

البحث الخامس بعنوان: شعرية العتبات النصية في ديوان "تضاريس الهذيان" للشاعر جاسم الصحيح للدكتورة داليا عبد الباقي مصطفى الأستاذ المساعد في الأدب والنقد بقسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة المجمعة، ويهدف إلى معرفة أهمية العتبات في الكشف عن موضوعات النص الشعري والتعبير عنه، والكشف عن أبعاد العتبات التأويلية بالاعتماد على شعرية جيرار جينيت.

البحث السادس بعنوان: الثنائيات الضدية في تائية أبي إسحاق الإلبيري للدكتور أنور يعقوب زمان أستاذ الأدب والنقد المشارك بقسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة طيبة، مستهدفاً الكشف عما احتوته التائية من ثنائيات كثيرة لافتة جاءت في إطار واحد متآلف، معتمدًا على المنهج الوصفي التحليلي.

البحث السابع بعنوان: الاختبارات اللغوية المكتوبة أنواعها وطرقها وأسس بنائها ومعايير تطويرها للدكتور فهد سعود آل حسين الأستاذ المساعد في قسم الإعداد اللغوي بكلية اللغات وعلومها بجامعة الملك سعود، وعُني بدراسة الاختبارات اللغوية المكتوبة من حيث أنواعها وطرقها وأسس بنائها واتباع المعايير الحديثة لتطويرها بما يحقق الهدف المنشود منها في قياس التحصيل اللغوي للمتعلم في عالم تعليم اللغة وتقويمها، موضحًا أهم النتائج، وهو من الأبحاث الفريدة القيمة في مجالها.

البحث الثامن بعنوان: أنماط السياق السببي في كتاب التقفية للبندنيجي (ت248هـ) للدكتورة نوف محمد المؤذن أستاذ اللغويات والمعاجم المشارك في قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الطائف، وجاءت هذه الدراسة للوقوف على ظاهرة السياق السببي من خلال المنهج التحليلي

الوصفي الذي يقوم على جمع المواد اللغوية ودراستها وتحليل دلالة السياق ونمطه، وعُنيت بدراسة ثلاثة أنماط للسياق السببي في معجم التقفية (المجازي، الاجتماعي، القصصي).

البحث التاسع بعنوان: مستوى المعرفة التخصصية لدى معلمي اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين للدكتور إبراهيم بن دخيل الله الثقفي تخصص التربية ومناهج التدريس بتعليم مكة المكرمة، معتمداً على المنهج الوصفي المسحي ومتخذاً الاختبار أداة للدراسة، وخرج بنتائج تخدم الموضوع.

البحث العاشر بعنوان: فجر الدولة السعودية: الإمام محمد بن سعود ومبدأ التأسيس للأستاذ الدكتور أحمد بن عمر آل عقيل الزيلعي أستاذ التاريخ الإسلامي والآثار الإسلامية بقسم الآثار بكلية السياحة والآثار جامعة الملك سعود؛ حيث تشرفت المجلة بوجود هذا البحث بين أبحاثها من مؤلف ضليع في خدمة الوطن والتاريخ، ويهدف هذا البحث إلى ترسيخ فكرة بداية التأسيس لحكم أسرة آل سعود لدى الأجيال الصاعدة من أبناء الوطن، وقد قدم المؤسس ودوره في وضع الأسس الأولى لتأسيس كيان كبير على أرض الجزيرة العربية، ومن أهم النتائج التي توصّل إليها البحث: التأكيد على حقيقة أن تأسيس الدولة السعودية مرتبط ارتباطًا وثيقًا بوصول الإمام محمد بن سعود إلى الحكم في منتصف عام 22/1139 فبراير 1727، وأن محمد بن سعود وذريته يحملون مشروعًا وحدويًّا مهمًّا، ذلك المشروع الذي أفضى إلى تكوين المملكة العربية السعودية.

البحث الحادي عشر بعنوان: الممارسات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية الوصفات الشعبية في الشبكة العنكبوتية العالمية خلال الفترة (2020 – 2022م) للدكتورة سهام محمد عبدالله العزام الأستاذ المشارك بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وتكوَّن مجتمع الدراسة من الوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية خلال الفترة المعنية، واعتمدت عينة الدراسة على عملية المسح الشامل لجميع الوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية خلال الفترة (2020–2022)، وتوصلت إلى عددٍ من النتائج المهمة.

البحث الثاني عشر بعنوان: الإطار القانوني لحوكمة الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية للدكتور يوسف بن أحمد الزهراني الأستاذ المشارك بقسم القانون في كلية الشريعة والقانون بجامعة شقراء، ولعل التساؤل القائم عليه هذا البحث هو إلى أي مدى يمكن أن تسهم مبادئ حوكمة الشركات وتطبيقاتها في المحافظة على الشركات العائلية وضمان بقاء استمرارها أطول مدة؟ اعتمد الباحث فيه على المنهج التحليلي الوصفي، من خلال جمع وتحليل جميع المعلومات المتعلقة بالموضوع، وقد سلط هذا البحث الضوء على أهمية حوكمة الشركات على الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، بهدف بناء مقترحات لقواعد قانونية محاولة للمساهمة في الحفاظ على الشركات العائلية.

البحث الثالث عشر بعنوان: أثر الجين القاتل Monoamine oxidase A على المسؤولية الجنائية للدكتور فهد نائف الطريسي الأستاذ المشارك بقسم القانون في كلية الشريعة والقانون بجامعة شقراء، وتناول الباحث فيه أثر الجين القاتل على المسؤولية الجنائية باعتباره أحد الجينات المحفزة للعنف من خلال الحتمية البيولوجية، وأبرز المعايير القانونية والقضائية التي تُقاس بها درجة حرية الإرادة باعتبارها ركيزة المسؤولية الجنائية، معتمداً على المنهج الوصفي مع استخدام المناهج الأخرى، كالتاريخية، والمقارنة، والتحليلية، وخرج بنتائج مهمة للموضوع.

البحث الرابع عشر بعنوان: إثبات البيع في عقود التجارة الإلكترونية في ضوء النظام السعودي للدكتور نايف بن ناشي الغنامي أستاذ القانون التجاري المشارك بقسم القانون بكلية العلوم والدراسات النظرية بالجامعة السعودية الإلكترونية، اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي التحليلي؛ لدراسة ماهية عقد البيع الإلكتروني وخصائصه، وتحديد أثرها وانتشارها في التعاملات التجارية الإلكترونية. وأظهرت النتائج أن حجم التعاقدات الإلكترونية أصبح كبيرًا جدًا؛ بسبب التطور الكبير في التقنية الحديثة، وسرعة وسهولة التعاقدات الإلكترونية.

البحث الخامس عشر بعنوان: التأشيرات النظاميَّة لدخول الأجانب إلى المملكة العربيَّة السُّعودِيَّة للدكتور عيسى علي عسيري الأستاذ المشارك في تخصص الأنظمة (القانون)، قسم الفقه، كلية الشريعة بجامعة الملك خالد، تناول البحث التأشيرات النظامية التي تمكّن الأجانب من الدخول إلى المملكة العربيَّة السُّعودِيَّة، بعد استيفاء وتحقق الشروط المتعلقة بكل تأشيرة، وهدف إلى بيان أنواع التأشيرات في المملكة العربيَّة

السُّعُودِيَّة، وإيضاح الأغراض والضوابط القانونية المتعلقة بها، معتمدًا على المنهج الاستقرائي الوصفي، من خلال جمع المادة العلمية من مصادرها الأصلية، وصياغة البحث بأسلوب علمي دقيق واضح، وقد توصل إلى عدة نتائج مهمة تخدم البحث.

البحث السادس عشر بعنوان: المحاسبة عن الأصول الرقمية كأحد المفاهيم الحديثة للتحول الرقمي وأثرها على الخدمات المصرفية "دراسة ميدانية على المصارف السعودية" للدكتور أحمد عبدالله خليل عبده أستاذ المحاسبة المساعد بكلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة شقراء، استهدفت هذه الدراسة دراسة المحاسبة عن الأصول الرقمية وأهمية التحول الرقمي في القطاع المصرفي، والتحقق من أهم مجالات تطبيق التحول الرقمي في القطاع المصرفي، وتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي من أهم أولويات البنوك المختارة، ويوجد وعي لدى العاملين في كافة المصارف تحت الدراسة بالمسؤوليات الموكلة إليهم.

البحث السابع عشر بعنوان: دور التدريب الإلكتروني (عن بُعد) في تنمية أداء الموظفين الإداريين بوزارة التعليم للدكتور محمد بن سعد اليحيى أستاذ الموارد البشرية المشارك، قسم إدارة الأعمال، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة شقراء، هدف هذا البحث إلى التعرف على دور التدريب الإلكتروني (عن بعد) في تنمية أداء الموظفين الإداريين بوزارة التعليم، معتمداً على المنهج الوصفي المسحي، كما استخدَم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من الموظفين المعنيين، ووصل إلى نتائج وتوصيات مهمة.

البحث الثامن عشر بعنوان: تأثير تسويق المحتوى على الولاء للعلامة التجارية في قطاع البنوك للدكتور هاني علي شارد أستاذ إدارة الأعمال المشارك بكلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة شقراء، وهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير أبعاد تسويق المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي على الولاء للعلامة التجارية لعملاء قطاع البنوك في المملكة العربية السعودية، والمتعاملين من خلال المواقع الإلكترونية لتلك البنوك بواسطة الصورة الذهنية كمتغير وسيط، وتوصل الباحث لنتائج مهمة للموضوع.

أخيراً البحث التاسع عشر بعنوان:

A Critical Discourse Analysis of Winfrey's Golden Globes Speech :Halliday's Ideational Meta-Function Model

(تحليل الخطاب النقدي لخطاب وينفري في حفل جولدن غلوبز: نموذج الوظيفة الفكرية لهاليدي)، وهو بحث مشترك للدكتورة البتول أبا الخيل الأستاذ المشارك تخصص اللغويات، قسم اللغة الإنجليزية وآدابها، كلية اللغات والعلوم الإنسانية بجامعة القصيم، والأستاذة الدكتورة مهى صوراني أستاذ الألسنية التطبيقية وتكنولوجيا التعليم، قسم اللغة الإنجليزية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة اللبنانية بطرابلس.

ارتكزت الدراسة في هذا البحث على فحص خطاب أوبرا وينفري من منظور تحليل الخطاب النقدي وتوضيح كيفية استخدامها للغة لمحاربة القمع والسلطة المجتمعية الجائرة. ولتحقيق هذا الهدف؛ استخدمت الدراسة وظيفة الميتا الإدراكية لنموذج النحو الوظيفي المنهجي لهاليدي لتحديد أنواع مختلفة من العمليات. تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج Nvivo، وتوصلت إلى نتائج مهمة.

والله ولي التوفيق

أ.د بدرية بنت عبد العزيز العوهلي
رئيسة التحرير

أبحاث العدد

فهرس المحتويات

قاعدة: الثابت بالبرهان كالثابت بالعيان وأثرها في الحكم القضائي
دراسة تأصيلية تطبيقية
د. فاطمة إبراهيم محمد الأحيدب 1
الاستِثمارُ في لُقطة الحَرَم والأحكامُ الفقهيَّة المتعلقة بها
د. خالد بن نوار النمر 24
الأمن المائي في الشّريعة الإسلاميّة مقاصده ووسائله
دراسة استقرائيّة تحليليّة
د. فؤاد بن أحمد عطاء الله 56
قياس الأولى عند الشيخ محمد بن عثيمين –رحمه الله– في أبواب الاعتقاد
(شرح الواسطية نموذجًا)
د. هدى بنت محمد الغفيص 86
شعرية العتبات في ديوان "تضاريس الهذيان" للشاعر جاسم الصحيح
د. داليا عبد الباقي محمد مصطفى 109
الثنائيات الضدية في تائية أبي إسحاق الإلبيري دراسة أسلوبية
د. أنور يعقوب زمان 127
الاختبارات اللغوية المكتوبة أنواعها وطرقها وأسس بنائها ومعايير تطويرها
د. فهد سعود آل حسين 154
أنماط السياق السببي في كتاب التقفية للبندنيجي ت(248هـ)
د. نوف محمد عبدالله المؤذن 173
مستوى المعرفة التخصصية لدى معلمي اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين
د. إبراهيم بن دخيل الله الثقفي 190
فجر الدولة السعودية: الإمام محمد بن سعود ومبتدأ التأسيس
أ.د. أحمد بن عمر آل عقيل الزيلعي 212
الممارسات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية؛ دراسة تحليلية للوصفات الشعبية المنشورة في الشبكة العنكبوتية العالمية خلال الفترة (2020 – 2022)
د. سهام محمد عبدالله العزام 223
الإطار القانوني لحوكمة الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية
د. يوسف بن أحمد القاسم الزهراني 245
أثر الجين القاتل على المسؤولية الجنائية
د. فهد بن نائف بن محمد الطريسي 270
إثبات البيع في عقود التجارة الإلكترونية في ضوء النظام السعودي
د. نايف بن ناشي الغنامي 287

التأشيرات النظاميَّة لدخول الأجانب إلى المملكة العربيَّة السُّعُودِيَّة
د. عيسى علي محمد عسيري 317
المحاسبة عن الأصول الرقمية كأحد المفاهيم الحديثة للتحول الرقمي وأثرها على الخدمات المصرفية؛ دراسة ميدانية على المصارف السعودية
د. أحمد عبدالله خليل عبده 331
دور التدريب الإلكتروني (عن بُعد) في تنمية أداء الموظفين الإداريين بوزارة التعليم
د. محمد بن سعد اليحيى 352
تأثير تسويق المحتوى على الولاء للعلامة التجارية في قطاع البنوك
د. هاني علي شارد..... 379
A Critical Discourse Analysis of Winfrey's Golden Globes Speech: Halliday's Ideational Meta-Function Model
Dr. Albatool Mohammed Abalkheel & Dr. Maha Sourani 407

أنماط السياق السببي في كتاب التقفية للبندنيجي ت(248هـ)

د. نوف محمد عبدالله المؤذن

أستاذ اللغويات والمعاجم المشارك في قسم اللغة العربية، كلية الآداب بجامعة الطائف

(أرسل إلى المجلة بتاريخ 30/ 11/ 2023م، وقُبِل للنشر بتاريخ 14/ 12/ 2023م)

المستخلص:

إن ما تحويه معاجمنا العربية من ثروة لغوية عظيمة يجعلنا نمعن النظر في محاولة لاستقصاء الظواهر اللغوية، وقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على ظاهرة السياق السببي، والذي يتمثل في الإجابة عن السؤال: لماذا سُمِّي بهذا الاسم؟ ويُعَد السياق السببي استجابة حقيقية لطبيعة العقل البشري المولع بالبحث عن الأسرار والسؤال عن الأسباب. فجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على جهد لغوي عظيم تمثل في معجم (التقفية في اللغة) لبشر بن اليمان البندينجي المتوفى سنة 284هـ، لمعرفة أنماط السياق السببي فيه وأثره في شرح المعنى. من خلال منهج تحليلي وصفي يقوم على جمع المواد اللغوية ودراستها وتحليل دلالة السياق ونمطه. وقد كشفت الدراسة عن ظاهرة السياق السببي وما تتسم به من ظهور وشمول وقدرة على تفسير الظواهر المتصلة بالمادة اللغوية، وعن مدى وضوح السياق السببي في المعجم العربي وعناصره وأنماطه، وقامت بدراسة ثلاثة أنماط للسياق السببي في معجم التقفية: (النمط المجازي، النمط الاجتماعي، النمط القصصي). لتسهم هذه الدراسة في الكشف عن ملامح ظاهرة السياق السببي وأهميتها ضمن ظواهر ونظريات تكتنز بها المعاجم العربية. لقد صدرت المعاجم العربية عن نظريات دلالية كانت كامنة في عقول المعجميين وأسهمت في صناعتها، وإن لم تصرح جهودهم بهذا الوجه التنظيري.

الكلمات المفتاحية: دلالة السياق، السياق السببي، البندنيجي، المعاجم العربية، تعليل التسمية، معجم التقفية.

Patterns of causal context in the Book of Taqfiya by Al-Bundaniji (d. 248 AH).

Dr. Nouf Mohammad Abdullah AlMo'athen

Associate Professor of Linguistics and Lexicography in the Department of Arabic language، College of Arts at Taif University.

Abstract:

Arabic dictionaries contain a vast linguistic richness and should be examined carefully when exploring linguistic phenomena. The purpose of this study was to identify causal phenomena that can be presented as an answer to the question "Why was it given such a name?" Causation is the true answer to the nature of the human mind، which loves to seek mysteries and seek reasons.This research is based on major linguistic studies to understand the causal patterns and their roles in the dictionary of Bishr bin al-Yaman al-Bundanji، who died in 284 BC. shed light on their efforts. Let me explain what it means. Through a descriptive analytical approach based on collecting linguistic materials، studying them، and analyzing the meaning and pattern of the context.The study revealed the phenomenon of causal context and its appearance، comprehensiveness، and ability to explain phenomena related to linguistic material، and the extent of clarity of causal context in the Arabic dictionary and its elements and patterns. It studied three patterns of causal context in the Taqfyah dictionary: (the metaphorical pattern، the social pattern، and the Narrative pattern) .This study contributes to revealing the features of the phenomenon of causal context and its importance within the phenomena and theories contained in Arabic dictionaries. Arabic dictionaries were issued by semantic theories that were sufficient in the minds of lexicographers and contributed to their creation، even if their efforts did not express this theoretical aspect.

key words: Arabic، Contextual significance; causal context، Al-Bandaniji، Arabic dictionaries، Explanation of the name، Tqfyh Dictionary.

المقدمة:

كتاب التقفيه في اللغة شاء له صاحبُه بشر بن اليمان البندينجي المتوفى سنة 284هـ [1] أن يكون معجمًا لا غنى لأحدٍ من أهل المعرفة والأدب عنه وإنما سماه بهذا الاسم؛ لأنه مؤلف على القوافي وهي: نهاية الألفاظ، إذ نظر في الكلام فوجده دائرًا على الحروف الثمانية والعشرين الموسومة بألف با تا ثا عليها بناء الكلام كله، فأعملَ فكره في تنفيذ هذا العمل فجمع ما قدر عليه وأدركته معرفته من ألفاظ ورتبها وفق نهايتها.

وقد ظل الكثير من الناس معتقدين أن الجوهري مبتكر نظام القافية لسهولته ويُسْره، إلاَّ أن هذا اللغوي سبق الجوهري إلى ابتكار هذا النظام بمعجمه (التقفية) إذ بين وفاتهما نحو 116 سنة.

قسّم البندنيجي مادته وفق الحروف الثمانية والعشرين، وعَدَّ باب الألف مشتملًا على الألف الممدودة وباب الألفاظ المهموزة، وباب الألف المقصورة معتمدًا على المفردة ذاتها إذ كان همه جمع الألفاظ المتفقة في الوزن، مخصصًا الألفاظ الفصيحة مما يوثق بصحته إذ أراد أن يقدم معجمًا لأهل الأدب والمعرفة ولم يرد به العامة إنما أراد أنصاف المتعلمين أو الشعراء من ذوي الأصول غير العربية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية موضوع هذه الدراسة (أنماط السياق السببي في كتاب التقفيه في اللغة) من جانبين:

- أحدهما: أن السياق السببي –بنوعيه اللغوي وغير اللغوي–، قد حظَي باهتمام علماء اللغة من حيث أهميته في دراسة المعنى وتحليله، واتخاذه منهجًا في تفسير الظواهر اللغوية عامة والدلالية منها خاصة.

- أما الجانب –الآخر لأهمية هذه الدراسة–: فيتمثل في أن ظاهرة السياق السببي تعد ملمحًا أصيلًا من ملامح النظرية الدلالية التي نعتقد أن المعجم العربي (العام والخاص) قد صدر عنها.

إن ما تحويه معاجمنا العربية من ثروة لغوية عظيمة يجعلنا نعاود النظر في محاولة لاستقصاء الظاهرة، وجمع ما ورد في المعاجم العامة من سياقات سببية لها أنماط وملامح ووظيفة وأثر في العلاقات الدلالية.

فجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على جهد لغوي عظيم تمثل في كتاب (التقفية في اللغة) لمعرفة أنماط السياق السببي فيه وأثره في شرح المعنى.

الدراسات السابقة:

كان مما وقفت عليه من الدراسات السابقة في هذا المجال:

- بحث السياق السببي وشرح المداخل في المعجم المختص، لمصطفى إبراهيم عبدالله، منشور في العدد الثالث عشر مجلة كلية الآداب بجامعة المنصورة عام 1993م.

وكما يظهر من عنوان البحث فقد تناول شرح المداخل اللغوية في المعاجم المختصة التي تعنى بالألفاظ في مجالات خاصة في حقل علمي واحد، إذ تناول أثر السياق السببي في تفسير وتعليل التسمية في هذا النوع من هذه المعرفة.

ومن الدراسات السابقة كذلك:

بحث السياق عند الحسن بن محمد الصاغاني وأثره في بيان وجوه المعنى، لعبير بدر البدر، في الجزء الثاني من العدد 59 من مجلة الجامعة العراقية.

(1) هو أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البندنيجي: لغوي وأديب عارف باللغة، أصله أعجمي ولد سنة 200هـ في البندنيج وهي بلدة مشهورة في بغداد، ولد أكمه لا يرى الدنيا، وقد لازم البندنيجي الأثرم وحفظ عليه أدبًا كثيرًا وأشعارًا كثيرة، كان أبوه ميسورًا خلف له بساتين ومزارع، باعها وأنفقها في طلب العلم، كان شاعرًا يرتزق بالشعر، من أشهر مؤلفاته: التقفية في اللغة، ومعاني الشعر، والعروض. توفي سنة 284هـ. (ابن النديم، 1897؛ الحموي، 1993؛ السيوطي، 1965؛ القفطي، 1950؛ النويري، 1929هـ)

وبحث السياق وأثره في الحكم على أسباب التنزيل (دراسة نظرية وتطبيقية)، لسلمان الشعيلي، في العدد –9 من مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت عام 2012م.

وهما بحثان يتناولان أثر السياق في الكشف عن المعنى دون تخصيص لنوع السياق مع اختلاف مجال التطبيق عن مجال هذا البحث.

تساؤلات الدراسة:

1. ما المقصود بالسياق السببي؟
2. هل جاء السياق السببي محصورًا في شرح المداخل المعجمية عند البندنيجي؟
3. ما هي أنماط السياق السببي في كتاب (التقفية)؟
4. وما هو أثر السياق السببي في شرح المداخل المعجمية، وما هو النمط الأكثر شيوعًا لديه؟

السياق السببي وتعليل التسمية:

يُعَد السياق السببي –الذي يؤدي وظيفة الربط التعليلي في التسمية– استجابة حقيقية لطبيعة العقل البشري المولع بالبحث عن الأسرار والسؤال عن الأسباب. [1]

بل ينسحب على ظاهرة تعليل التسمية أو البحث عن وجوهها وأسبابها ما ينسحب على ظاهرة التعليل في العلوم المختلفة من حيث ارتباط التعليل عامة بالطبيعة الإنسانية.

يقول السيوطي (1974): "إن النفوس أبعث على قبول الأحكام المعللة من غيرها" (ص3/255).

من هنا تأتي أهمية التعليل في الفكر الإنساني عامة والفكر اللغوي خاصة.

تتمثل ظاهرة السياق السببي في الإجابة عن السؤال: لماذا سُمّي بهذا الاسم؟

لذلك اقترنت هذه الإجابة في أغلب صورها بأداة تعليل، ربما كانت (اللام) أو(لأن)، أو ما يؤدي وظيفة الربط التعليلي، فتكون الإجابة الممثلة لهذا النوع من السياق (سمي بذلك) أو (سمي بذلك لأن...).

وربما تسقط عبارة (سُمي بذلك) إيجازًا واختصارًا، وتأتي الإجابة أو السياق السببي مسبوقة باللام التعليلية، يقول ابن فارس (1969): (جنح): "الجيم والنون والحاء أصل واحد يدل على الميل والعدوان. وسمي الجناحان جناحين: لميلهما في الشقين والجُنَاحُ: الإثم مسمى بذلك لميله عن طريق الحق والجوانحُ: الأضلاع؛ لأنها مائلة". (ص ص1/458، 484).

فبعد أن حدد أصل المعنى ذكر ثلاث كلمات مشتقة من هذا الأصل ثم شرح هذه الكلمات الثلاثة شرحًا تعليليًا وكأنه أمام ثلاثة أسئلة.

أما القرينة (سمي لأن...) فمن أمثلتها قول ابن فارس (1969): (جَزَم): "الجيم والزاءَ والميم أصل واحد وهو القطع. والجزم في الإعراب يسمي جزمًا؛ لأنه قُطع عنه الإعراب". (ص ص455–1/454). وكذلك قوله (دهر): "الدال والهاء والراء أصل واحد، وهو الغلبة والقهر. وسمي الدّهر؛ لأنه يأتي على كل شيء ويغلبه" (ص ص306–2/305).

ومما يؤدي وظيفة التعليل غير اللام المصدر: (تشبيهًا)، أو التعبير: (على التشبيه) في مثل قول ما ورد في المقاييس: (قرب): "وأما الخاصرة فهي القُرب، سُمِّيتْ لقربها من الجنب. وقال قوم: سميت تشبيهًا لها بالقُربة". (ابن فارس، 1969، ص ص 81–5/80).

ومن تلك القرائن المرشحة لكون الشرح سياقًا سببيًا التعبير بـ (مشتق من..) كما في قول (الزبيدي (1994): (كلب): "ودهرٌ

(1) يقول العسكري (1973): "الفرق بين العلة والسبب: أن من العلة ما يتأخر عن المعلول كالربح، وهو علة التجارة يتأخر ويوجد بعدها، والدليل على أنه علة لها: أنك تقول إذا قيل لك لمَ تتجر؟ قلت: للربح. وقد أجمع أهل العربية أن قول القائل: (لِمَ) مطالبة بالعلة لا بالسبب، فإن قيل: ما أنكرت إن الربح علة لحسن التجارة وسبب له أيضا، قلنا: أول ما في ذلك أنه يوجب أن كل تجارة فيها ربح حسنة؛ لأنه قد حصل فيها علة الحسن، كما أن كل ما حصل فيه ربح فهو تجارة، والسبب لا يتأخر عن مسببه على وجه من الوجوه، ألا ترى أن الرمي الذي هو سبب لذهاب السهم لا يجوز أن يكون بعد ذهاب السهم" (ص ص65–64). ولكن استخدام (العلة والسبب) في المعجم كان على ترادفها وقد كان بعض النحاة يسمون العلة: سببًا ووجهًا كذلك كما في: شرح التسهيل وتوضيح المقاصد والمسالك. (ابن مالك، 1990؛ المرادي، 2008)

كليبٌ: أي مُلحٌّ على أهَله بما يسوؤهم، مشتق من الكَلْب الكليب" (ص4/163).

تلك أهم القرائن الضابطة لظاهرة السياق السببي، وهي قرائن لفظية تعتمد على التعبير اللفظي والمصاحبات اللغوية السياقية.

أنماط السياق السببي في كتاب (التقفية في اللغة):

أدرك أبو بشر البندنيجي ظاهرة السياق السببي في كتابه التقفية في اللغة في شرح مجموعة كبيرة من المداخل وإيضاح معاني مفرداته فكان السياق السببي مطلبًا ينُقبُ عنه ويحاول إيضاحه مدركًا لوظيفته وأهميته في شرح المداخل.

فقد تنوعت السياقات السببية الواردة في كتاب (التقفية) في شروح المداخل في المعجم تنوعًا واضحًا إذ بدت في أربعة أنماط أساسية وهي:

1) النمط المجازي.
2) النمط الحقيقي.
3) النمط القصصي.
4) النمط الاجتماعي.

ولعل المعيار في هذا التصنيف يرجع إلى السمة الغالبة على السياق السببي، فإذا خلا من القصة ولم يكن اجتماعيًا كان من النمط المجازي.

وإذا تنوعت أشكاله الحقيقية ولم يكن المجاز واضحًا في علل التسمية كان حقيقيًا، إمَّا إذا تضمنَّ قِصَّة تفسر وتعلل سبب التسمية فهو سياق قصصي، وإذا كان السياق الاجتماعي هو السبب في التسمية فأمثلته تنتمي إلى النمط الاجتماعي.

النمط الأول: السِّياق السببي المجازي:

للمجاز اللغوي أثره الكبير على التنوع الدلالي، بما ينعكس على شرح المداخل المعجمية، وقد أدرك المعجميون العرب ذلك، إذ ميزوا بين العلاقات المجازية المختلفة، ووقفوا على أثرها في اتجاهات التسمية، وحققوا ملامحها في الأسباب السياقية، فقد كانت تعبيراتهم الاصطلاحية في السياق السببي في كثير منها عن وعي بالمجاز وقد تمثل ذلك بوضوح لدى البندنيجي في معجم التقفية في اللغة ومن أمثلة ذلك:

اللألأة: "الحركة، وفيه قيل للشيء إذا كَثُر نوره يتلألأ، لأنه إذا كثر ضوءه فكأنه يتحرك". (البندنيجي، 1976، ص88).

الرَّحى: "كركرة البعير، وإنما شبهت بالرحى في استدارتها" (البندنيجي، 1976، ص93).

قال الشماخ (1968، 18/10/ 324):

ونعـم فتى النـدى ألفــت إليه رحى، حيزومِها كــرحى الطحين

رجب: وهو الشهر التالي لجمادى الآخرة، وقد سمي هذا الشهر بهذا الاسم من الرجوب وهو التعظيم إذ كانت العرب ترجبه –أي تعظمه–، فالرَّجْبَ: "الهيبةٌ، يُقال: فلان يرَجَبُ فلانًا أي يَهُابه". (البندنيجي، 1976، ص130).

قال الكُميت (1912، ص39):

ومن غيرهم أرضى لنفسيَ شيعةً ومن غَيرهُمَ لا مَنَ أُجِلُّ وأرْجَبُ

وإنما سمي رجبًا لأنه من الأشهر الحرم، وكانت العرب في الجاهلية تجله وتعظمه وتهابه. (ابن السكيت، 1956؛ الزبيدي، 1994؛ المرزوقي، 1417هـ؛ النويري، 1955).

القِباء: "الملبوس، وإنَّما سُمي قِبَاء لأنه يُقْبَى أيّ يجَمع، يقال: قبوتُ المتاع أقبوه قبوًا إذا جمعت بعضه على بعض". (البندنيجي، 1976، ص40).

القَشْبُ: "الخلط، يقال: قشبت الشيء إذا خلطت به شيئًا آخر، ولذلك سمي السم قشبًا لأنه أشياء يخلط بعضها إلى بعض". (البندنيجي، 1976، ص143).

الأَوْبُ: "النحل، وإنما سمي أدمًا لأنها تأتي الجبال والشجر فتأكل منه ثم تؤوب إلى أمكنتها". (البندنيجي، 1976، ص145).

ويتضح من هذه الأمثلة وغيرها: إدراك المعجميين العرب وظيفة المجاز بعلاقاته المختلفة في اتجاهات التسمية وأهمية هذا النوع في شرح السياق السببي الذي يؤثر على شرح المداخل المعجمية ومدى عناية هؤلاء واهتمامهم به من أمثال البندنيجي.

وهنا نتساءل: ما الصور التي بدأ بها السياق السببي المجازي؟ وهل مثلت الأسباب السياقية المجازية كل العلاقات المجازية التي أشار إليها البيانيون؟

هل ظهرت علاقات جديدة في هذه السياقات على ما ذكره علماءُ البيان؟

فيما يلي محاولة للإجابة عن هذه الأسئلة وذلك بتصنيف مجموعة من أمثلة هذه السياقات إلى ما يمثل العلاقات المجازية.

أولًا: أثر المجاز المرسل في صياغة السياق السببي في معجم التقفية

تنوعت العلاقات المجازية في الأسباب السياقية وكثرت الأمثلة في معجم التقفية على النحو التالي:

1. السببية: وهو أن يكون اللفظ المذكور سببًا في المعنى المراد فيطلق السبب على المسبب.

والمجاز بهذه العلاقة كثير لدي البندنيجي في معجمه ومن أمثلة ذلك:

جاء في التقفية: "والكتب: الخرز، يقال: كتبتُ القربة والدلو اكتبها كتبًا وكل شدّ كتْب.

وإنما سمي الجيش كتيبة لاجتماع بعضه إلى بعض، وكذلك سمي الكتاب كتابًا لأن الكلام يكتب فيه أي يُقيَّد، وفيه وجه آخر: أنه يُدرج ويُحزم بعد أن يُفْرغ منه، يقال تكتّب الناس، أي: اجتمعوا". (البندنيجي، 1976، ص ص148، 201).

فالأصل الجامع هو الجمع والاجتماع كما يجتمع الكلام ويقيد في الكتاب، يجتمع أفراد الجيش بعضه مع بعض.

رجب: وهو الشهر التالي لجمادى الآخرة، وقد سمي هذا الشهر بهذا الاسم من الرجوب وهو التعظيم إذ كانت العرب ترجبه -أي تعظمه-.

قوله: "والرَّجْبُ: الهيبة، يقال فلان يرَجَبُ فلانًا أي يهابه". (البندنيجي، 1976، ص130).

كما في القول (الأسدي، 1912، ص39):

ومن غيرهم أرضي لنفسي شيعة ومن غيرهم لا من أجل وأرجب

وإنما سمي رجبًا؛ لأنه من الأشهر الحرم، وكانت العرب في الجاهلية وتجله وتعظمه وتهابه. (ابن السكيت، 1956؛ الزبيدي، 1994؛ المرزوقي، 1417هـ؛ النويري، 1955).

وقوله: "والرِّمَّةُ: القطعةُ الخَلَقةٌ من الحَبْل يقال: رِمّةٌ ورُمّة، وبه سمي غيلان: ذو الرمة؛ لأنه كان يصف أخلاق آثار الديار". (البندنيجي، 1976، ص141).

يقول ذو الرمة (1982، 358-1/357).:

وغير باقي ملعب الوليد وغـيرَ مَرضوخِ القفا موتودِ

أَشْعَثَ باقي رُمَّة التقليد نعم فأنت اليوم كالمعمود

جاء لفظ الرِّمة بمعنى الحبل البالي، فقد أطلق لفظ السبب وهو: بيت الشعر الذي يتضمن الحبل الذي علقته أمه في رقبته وهو

صغير تنتهي بتميمة وصفها لها البعض علاجًا للخوف الذي ينتاب صغيرها، فنسي الناس غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي وهو اسمه وتذكروا الحبل المعلق في رقبته. (ابن خلكان، 1976؛ البندنيجي، 1976).

قوله: "والقشب: الخلط، يقال: قَشبتُ الشيء إذا خلطت به شيئًا آخر؛ ولذلك سُمِّي السُّم قشبًا؛ لأنه أشياء يخلط بعضها إلى بعض". (البندنيجي، 1976، ص143).

فذكر لفظ السُّم وسمي قشبًا من خلط ومزج الشيء بشيء آخر.

فأطلق لفظ السبب وهو (السُّم) وأريد المسبب وهو القشب، فكان الخلط هو المسبب لحدوث السم.

قوله: "والصَّوْب: القَطْر، وإنما سمي صوبًا؛ لأنه يصوب بالأرض أي يقع بها، وكل ما وقع بشيء فقد صاب به كالسهم وكالكلام، ويقال: صابَ الكلام بقُرّه إذا وقع في موضعه وكذلك السهم". (البندنيجي، 1976، ص146).

فأطلق لفظ الصَّوْب وأريد المسبِب وهو الوقوع وإصابة الشيء.

قال ابن العبد (1900، 2/74):

سَادرًا، أَحْسَبُ غيّي رشدًا فتناهيتُ وقد صابتْ بِقُرِّ

أي نزل الأمر بقراره، فلا يستطاع له تحويل.

الحالية: وفي هذه العلاقة يذكر لفظ (الحال) ويراد به المحل لما بينهما من ملازمة، ومن السياقات السببية التي تتضح فيها هذه العلاقة:

قوله: "الأوب: النَّحل، وإنما سُمِّي أوْبًا؛ لأنها تأتي الجبال والشجر فتأكل منه ثم تؤوب إلى أمكنتها" (البندنيجي، 1976، ص145).

وفي ذلك مجاز مرسل، علاقته: الحالية؛ فقد ذكر لفظ الحال وهو النحل، وأريد المحل وهو المكان الذي تؤوب إليه.

وقوله: "الأَحْقَب: العير الوحشي، وإنما سُمي أحقبَ؛ لأن في مكان لحقيبه منه بياضًا". (البندنيجي، 1976، ص164).

فقد سمي العير الوحشي أحقب إذ ذكر الحال وأريد اللون الذي حَلّ في لحقيبه أي في بطنه. (الأصمعي، 1903؛ الزبيدي، 1994).

2. **المسببية: ويراد بها إطلاق المسبب وإرادة السبب.**

ومن الأمثلة السياقية على ذلك:

1) قوله: "والخَلْج: الجِذْبُ، يقال: خَلَجَه يَخْلِجه خَلْجًا إذا جذبه".

قال العجاج (2011، 3/49):

فإن يكن هذا الزمان خَلَجًا حالًا لحالٍ تصرفُ المَوَشَّجا

أي: فَعَل، ومنه يقال: ناقة خلوجٌ، ومنه سُمِّي الخليجُ خليجًا، ومنه قيل للحَبْل خَليج؛ لأنه يجذب ما شد به. (البندنيجي، 1976، ص235).

فقد أطلق لفظ الخليج وأراد السبب وهو الجذب، وفي ذلك مجاز مرسل علاقته المسببية.

وقوله: "والرِّباب: خمسة أبطن من العرب اجتمعوا فتخالفوا وهم: تيم وعُكل وعدي وثور بنو عبد مناة وضبّة، وبلغني أنهم سموا الرِّباب لأنهم حين اجتمعوا فتخالفوا غمسوا أيديهم في الرُّب". (البندنيجي، 1976، ص171).

والرب: طلاء الخاثر، وقيل هو: دبس كل ثمرة وهو سلافة خثارتها بعد الاعتصار والطبخ. (ابن حزم، 1962؛ ابن منظور، 1307هـ؛ الجوهري، 1956).

فقد ذكر لفظ الرباب وهو المسبَّب وأراد السبب وهو كل ما انعقد من عصارة الثمار كالعنب وسواه، فكان لاجتماع هذه البطون

وتحالفهم وغمس أيديهم في الرُب الذي هو سبب وعلامة على اجتماعهم.

وقوله: "والحِيبَةُ: الأم، يقال أَمَا لك حيبَه؟ أي أما لك أم؟ وإنما سميت حيبة؛ لأنها تتحوب لبنيها: أي تتحزن وتتوجع". (البندنيجي، 1976، ص201) [1].

قال طفيل الغنوي (1997، ص46):

فَذُوْقُوا كما ذقنا غداة مُحَجَرٍ من الغَيظ في أكبادنا والتَحَوبِ

فأطلق المسبَّب وهو الأم، وأريد حزن الأم وتوجعها على أبنائها وهو السبب، وفي ذلك مجاز مرسل علاقته المسببية.

ثانيًا: أثر الاستعارة (علاقة المشابهة) في صياغة السياق السببي:

تعد الاستعارة ضربًا من المجاز اللغوي علاقته المشابهة دائمًا بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، وهي في حقيقتها تشبيه حذف أحد طرفيه، ويقسمها البلاغيون تقسيمات مختلفة وفق معايير ثابتة.

وأكثر هذه الأنواع شيوعًا في السياق السببي هو: الاستعارة التصريحية، وهي تلك التي يصرح فيها بلفظ المشبه به مع حذف المشبه، ومن صور ذلك:

- **التصريح بالمشبه به مع ذكر وجه الشبه:**

1. أيضًا من ذلك تسمية الجيش في كثرته وقلة سيره بالمجر يقول: "وإنما شبه الجيش في كثرته وقلة مسيرة بإمجار الناقة وقد جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا إمجار)[2] وهو أن يبيع الرجلُ، ما في بطن ناقته ببعير". (البندنيجي، 1976، ص346).
2. وقوله: "والمجر: مِنْ مَجَرت الناقة أي ثقل بطنها عند حين نتاجها". (البندنيجي، 1976، ص346).

فقد صرح بالمشبه وهو الجيش وحذف المشبه به وهي الناقة وأتى بصفة من صفاتها وهي الحمل وثقل البطن عند النتاج.

فكأن الجيش في كثرته وتباطؤ سيره يشبه الناقة التي ثقل بطنها عند نتاجها فكان ذلك سببًا للتسمية.

3. وقوله: "والصَّيدُ: داء يأخذ البعيرَ فيشمخ له برأسه ويسيل منه منخره، وإنما سمي الرجلُ الجبان أصيد لأنه يشبه بالبعير إذا شمخ برأسه عند الداء". (البندنيجي، 1976، ص317).

فقد صرح بالمشبه وهو الرجل الجبان، وحذف المشبه به وهو البعير المصاب بهذا الداء وأتى بصفة من صفات هذا البعير عند إصابته وهي إذا شمخ برأسه يقال له أصيد فكان هذا الداء سببًا في هذه التسمية.

النمط الثاني: السياق السببي الاجتماعي:

يرتبط الكلام والمواقف الاجتماعية ارتباطًا وثيقًا إذ أنه لا يفهم الكلام في كثير من الأحيان إلا بإيضاح ذلك الموقف؛ وذلك لأن اللغة في جوهرها متأصلة في حقيقة الثقافة ونظم الحياة والعادات عند كل جماعة.

ولا يمكن إيضاح اللغة إلا بالرجوع الدائم إلى المحيط الأوسع وهو الظروف المحيطة بالنص.

لقد أدرك المعجميون العرب هذه الحقيقة، كما أدرك البلاغيون أهمية السياق الاجتماعي في فهم اللغة والتعبير عنها، فجعلوا لكل مقام مقالًا، ولكل كلمة مع صاحبتها مقامًا.

ولم يكتف أصحاب المعاجم العربية بهذا الإدراك، وإنما جعلوا الموقف الاجتماعي بكل أبعاده الثقافية من نظم حياتهم وعاداتهم وتقاليدهم وطرق تفكيرهم سببًا في التسمية فبحثوا عن هذا الموقف؛ لكي تتضح التسمية، ولأن كثيرًا من هذه المواقف الاجتماعية

(1) وذكر في (التاج: حوب 1/225، الصحاح حوب: 1/11، واللسان: حوب 1/326): إنما القرابة من قبل الأم.

(2) "في حديثه عليه السلام أنه نُهي/ عن المجر. قال أبو زيد: المجر أن يباع البعير أو غيره بما في بطن الناقة يقال منه: قد أمجرت في البيع إمجارا". (ابن الجزري، 1963م؛ ابن سلام، 1966).

تمثل من وجهة نظر هؤلاء المعجميين أسبابًا للتسمية أو وجوهًا؛ كان تخصيص نمط يمثلها أمرًا ضروريًا.

ومن أمثلة السياقات الاجتماعية السببية ما يأتي:

1. من العادات العربية في الجاهلية (الإنساء):

جاء في التقفية قوله: "الإنساء: التأخير، ومنه أخذ الشيء الذي كان يفعله أهل الجاهلية في الأشهر الحرم. كان أحدهم إذا أراد الغارة في المحرم أحله وحرم صفرًا، وإن أرادها في رجب أحله، وحرم شعبان. وإنما فعل ذلك حذيفة بن عدي الكناني.

قال ابن جَذْل الطِعان الكناني[1]:

ونحنُ الناسئون على مَعَدٍ شهور الحل نجعلُها حَرامًا

(البكري، 1936؛ البندنيجي، 1976؛ الجمحي، 1952؛ الهاشمي، 1942).

وقال الله عز وجل: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ}. [سورة التوبة:37].

يتبين من شرح الإنساء بمعنى التأخير، وهي شعيرة من شعائر العرب في الجاهلية كان يقوم بها بنو فقيم من قبيلة كنانة العدنانية من أهل الحرم، فقد كانوا ينسأون الشهور على العرب فيحلون الشهر من الأشهر الحرم ويحرمون مكانه الشهر من أشهر الحل ويؤخرون ذلك الشهر، فيستحلون القتال في شهر محرم ثم يحرمون القتال في صفر مكانه، فكأنهم يقترضونه ثم يوفونه.

فجاء هذا التفسير كما ورد في التقفية ليكشف عن أحد الأسباب السياقية موقفًا اجتماعيًا وعادة من عادات العرب في الجاهلية جاء الإسلام وأبطلها.

2. ومما يؤكد على ارتباط الكلام بالسياق الاجتماعي ما جاء في معنى اللقاح عند العرب في الجاهلية، فقد أطلق لفظ اللقاح على الحوامل من الإبل، والتي تحلب أيضا.

وزاد عليها معنى آخر ارتبط ارتباطًا وثيقا بطبيعة المجتمع العربي في الجاهلية في القوة والتحدي يقول: "واللقاح: الحوامل من الإبل، والتي تحلب، أيضًا من العرب الذين لا يطيعون الملوك في الجاهلية، وإنما سموا لقاحًا لأنهم شبهوا بلقاح الإبل وهي الحوامل؛ وذلك أن الإبل إذا حملت امتنعت عن الفحل، فشبه هؤلاء بمعصية الملوك بالإبل في معصيتها للفحل إذا حملت" (البندنيجي، 1976، ص263).

ولعلنا هناك نستطيع القول إن وجوه التسمية تعكس مجموعة من صور الحياة الاجتماعية العربية بما تضمنته من مواقف وأحداث وعادات وتقاليد، وتأثير تلك الحياة في التسمية إذ كانت أسبابًا سياقية صنعها أصحاب المعاجم العربية لتفسير التسمية في كثير من المداخل المعجمية كما هو الحال عند البندنيجي.

النمط الثالث: السياق السببي القصصي:

يرجع إطلاق بعض الأسماء على مسميات معينة إلى قصة يمكن أن تكون سببًا في التسمية، فإذا ما ذكرت هذه القصة اتضح المعنى، وقد عني أصحاب المعاجم العربية بمثل هذا النوع من السياق السببي، وربما يجتمع في شرح المدخل الواحد سياقان سببيان أحدهما قصة، وربما يكون كلاهما قصة.

ولا يعني تفرد هذا النمط بوجود قصته في سبب التسمية أنه يخلو من التوجيه المجازي أو غيره، بل غلب عليه الطابع القصصي.

ومن أمثلة ذلك:

1) ما جاء في معنى "الجنى: ثمر النخل والشجر.

قال الراجز:

(1) اسمه عمرو بن قيس في: سمط اللآلئ والسبع الطوال ونهاية الأرب وأمالي القالي ومعجم الشعراء. (الأنباري، 1963م؛ البكري، 1936؛ القالي، 1926؛ المرزباني، 1984؛ النويري، 1955).

هذا جَنَاي وخياره فيه وكل جانٍ يداه إلى فِيهِ

قال أحمد بن عبد الله بن مسلم: الجنى: جنى ثمر النخل وغيره ما تجتنيه من الثمار.." (البندنيجي، 1976، ص106).

فقد ذكر أن معنى الجنى هو جنى ثمر النخل إذ خصص الجني للنخل، وهو ليس كذلك إذ استدل بقول الراجز: هذا جناي وخياره فيه مستشهدا بقوله.

ثم أورد قصة لابن أخت جذيمة[1] عمرو، إذ كان مع صبيان يجتني الكمأة، وكان الصبيان إذا وجدوا الجيد أكلوه، وإذا وجدها عمرو خبأها إلى خلفه، وقال:

"هذا جناي وخياره فيه وكل جان يده إلى فيه[2]

أي: هذا ما اجتنيته ولم أخذه لنفسي خير ما فيه، إذ كل جان يده مائلة إلى فيه. (البندنيجي، 1976، ص ص107–106)

فذكر القصة يجعل معنى الجنى ليس لثمر النخل فقط وإنما يكون لكل ما يجتنى من الثمار فقد ذكر (الكمأة): نبتة معروفة بالفقع، أو نبات الرعد أو نوع من الفطر البري.

2) كذلك ما جاء في معنى الرَّفض:

قال: "الرَّفضُ مصدرُ رفضتُ الشيء أرفضه رفضًا إذا تركته، قال: وروي عن الأصمعي. (ابن السكيت، 1956؛ الشهرستاني، 1968).

أنه قال: ومنه سميت الرافضة لأنهم تركوا زيدًا". (البندنيجي، 1976، ص494).

يعني زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثار في عهد الأمويين وقتل سنة 121هـ وقيل 122هـ. (الطبري، 2008، ص7 / 160).

فقد جاء بيان معنى الرفض بمعنى الترك، ثم استدل برواية الأصمعي عن الرَّافضة وذكر سبب التسمية مستدلًا بخروجهم على زيد على الحسين ورفضهم وخروجهم عليهم.

3) كذلك في شرح معنى الهُوى:

قوله: "الهُوى: جمع هُوّة، وهي الحفرة. (الأسدي، 1913، ص69)

هم خوفونا بالعمى هُوة الردى كما شب نار الحالفين المهول

قال في شرح معنى (كما شب نار الحالفين المهول): "كانوا في الجاهلية إذا اتهموا رجلًا وأراد أحدهم ظلم صاحبه، فأرادوا أحلافة أوقدوا نارًا عظيمة وألقوا فيها ملحًا كثيرًا فيكون للملح صوت عظيم، فيؤتى بالرجل الظالم، فيقال له: احلف واعلم إنك أن حلفت باطلًا وقعت في مثل هذا النار، وأما أهل المقدرة والعز فإنهم كانوا يلقون الحالف باطلًا فيها". (البندنيجي، 1976، ص124)، وانظر: (ابن قتيبة، 1984؛ ابن سيده، 1316هـ؛ الأزهري؛ 1964؛ النجيرمي، 1383هـ).

فقد استدل بذكر هذه القصة في شرح معنى المهول، إذ ذكر أن العرب كانت لا تعقد حلفًا إلا على نار التحاليف، فكانوا يدعون الله بالحرمان من منافعها على من ينقض العهد، ويطرحون فيها الملح فإذا فرقعت هول على الحالف.

3) كذلك ما جاء في شرح معنى الضَّب:

"الضب: الحَلَب" (ابن منظور، 1307هـ؛ البندنيجي، 1976؛ الجوهري، 1956). وقد أورد ما يفيد بأنها ليست بمعنى الحلب يقول:

" قال أحمد بن عبد الله: ليس الضب الحلب، ولكنه الإمساك على يدي الحالب، وكانت العرب تُعَيِّرِ النساء بالحلب، وكانت امرأة لها صبي فأرادت أن تسقيه لبنًا وقد غاب رجالها الحلابون فوضعت الصبي على الضرع وجعلت يدها فوق يده تعينه للحلب، وجعلت تقول: "يَحْلبُ بُني وأضبّ على يده". أي: أمسك على يده." (ابن عبد ربه،1940؛ البندنيجي،1976؛ الميداني، 1959).

(1) جذيمة: هو جذيمة بن مالك بن الأبرش أحد ملوك الحيرة قتلته الزباء. (الطبري، 1958؛ ابن دريد، 1958) .

(2) الشطران لعمرو بن عدى البلخمي كما في جهرة الأمثال ومجمع الأمثال. (العسكري ، 1964؛ الميداني، 1959).

فقد استعان بذكر هذه القصة في إيضاح سبب تسمية الضب بمعنى الإمساك على يدي الحالب وليس بمعنى الحلب.

4) أيضا ما جاء في كتاب التقفية في معنى كلمة المِقْنَب:

قال: "والمِقْنَب الجيش ما بين الأربعمائة والخمسمائة، ومنه سمي سُليك المقانب، وهو سليك بن سلكة السعدي، أحد أغربة العرب.

قال: وعقر قران الأسدي امراته خوفًا من قومها وكان أحداث أهلها يزورونها ويتحدثون إليها فبلغه ذلك فأنشأ يقول:

يزورونها ولا أزور نساءهم ألهفي لأبناء الإماء الحواطب (البندنيجي، 1976، ص161).

فقد ذكر البندينجي (1976) أن السليك[1] لقب بسليك المقانب، والمقانب هي جماعات الخيل التي يغزى، بها وقد لقب سليك بهذا اللقب؛ لأنه كان يطمح إلى أن يصبح ذا خيل كثيرة، إذ كان يغزو على رجليه وغالبًا ما يسبق الخيل حتى ضُرب به المثل في السرعة والعدو فقيل "أعدى من السليك".

وقد ذكر قران الأسدي اسمه في أبيات له، قال:

لزوار ليلي منكم آل برثن على الهول أمضى من سليك المقانب

يزورونها ولا أزور نساءهم ألهفي لأبناء الإماء الحواطب [2]

فقد جاء السياق السببي القصصي ليوضح معنى (المقنب) وسبب تسمية السليك (بسليك المقانب) وسبب تلقيبه بذلك.

وقد يكون للاسم وجهان للتسمية مختلفان، ويكون أحد السياقين السببيين قصة، والآخر لا ينتمي إلى هذا النوع من السياق السببي.

من ذلك قوله: "والرهوى: الواسعة الفرج. قال المخبل السعدي في خُليدة أخت الزبرقان حين زوجها هزالًا.

وَأنكَحْتَهُ رهوىً كأنَّ عجانها مَشقٌ إهاب أوسَعَ السَّلخَ نَاجِلهُ

وبلغني: أن المخبل مَرَّ بخليدة بعد هذا القول فنزل بها، فقال لها: ما اسمك؟ فقالت رهوى، فقال لها: أما وجد أهلك غير هذا الاسم؟! قالت له: قد سموني خليدة! فأبيتَ أنت ذلك فسميتني رهوى. قال وإنك لخليدة واسترجع واستغفر الله وأنشأ يقول:

لقد ضَلَّ حِلمي في خليدة إنني سأُعْتِبُ قومي بَعْدَها وأتوبُ

وأَشْهُد والمسْتَغْفَرُ الله أنَّني كذبت عليها والهجاءُ كذوبُ

فالقصة هنا تضمنت سياقًا سببيًا يفسر ويعلل سبب التسمية من الرهوى إلى خليدة والعدول عنه إلى تسمية أكثر قبولًا.

(1) سليك بن سلكة السعدي هو سليك بن يثربي بن سنان وسلكة أمه، شاعر جاهلي من الصعاليك. (ابن حزم، 1962؛ ابن قتيبة، 1964؛ الأصفهاني 1371هـ).

(2) البيت لقران في تحصيل عين الذهب والأغاني واللسان. (ابن منظور، 1307هـ؛ الأصفهاني، 1371هـ؛ الشنتمري، 1306هـ).

الخاتمة:

كشفت هذه الدراسة عن نظرية دلالية عربية أصيلة كانت كامنة في العقل العربي، وظهرت ملامحها في الفكر العربي عامة، والفكر اللغوي خاصة، والمعجمي على وجه أخص.

وإذا كانت الدراسة قد خصت معجم التقفية في اللغة مجالًا لبحثها فإنما كان ذلك بهدف الدقة والموضوعية من جانب، ولسعة المادة اللغوية من الجانب الآخر.

وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

1. كشفت الدراسة عن مدى وضوح السياق السببي في المعجم العربي وعناصره وأنماطه.
2. السياق السببي ظاهرة تتسم بالوضوح والشمول والقدرة على تفسير الظواهر المتصلة بالمادة اللغوية.
3. يصاحب مفهوم السياق السببي في معجم (التقفية) مجموعة من القرائن اللفظية الواضحة، منها: (سُمّي.. لأن)، (سميَ بذلك؛ لـ...)، (سُمي بذلك تشبيها...)، (مأخوذ من...؛ لأنه)، (اختلف في سبب تسميته بذلك، فقيل: لأنه... وقيل: لـ....).
4. كشفت الدراسة عن وجود ثلاثة أنماط للسياق السببي تجلت في معجم التقفية في:
   - النمط المجازي
   - النمط الاجتماعي
   - النمط القصصي.
5. فيما يتعلق بالنمط المجازي فقد تنوعت العلاقات المجازية في الأسباب السياقية تنوعًا ملوحظًا، منها: (السببية والمسببية والحالية...)، كما تبين أن أكثر أنواع الاستعارة شيوعا في السياق السببي المجازي في معجم التقفية هي: الاستعارة التصريحية.
6. فيما يتعلق بالسياق السببي الاجتماعي، فقد عكس هذا النمط مجموعة من صورة الحياة الاجتماعية العربية، وتأثير تلك المواقف في التسمية، إذ صاغها البندنيجي أسبابًا سياقية صنعها أصحاب المعاجم لتفسير التسمية في شروح المداخل المعجمية.
7. استطاع البندنيجي في معجمه (التقفية) أن يعلل ويفسر سبب التسمية في شروح مداخله عن طريق: (القصة) لتكون سببًا في التسمية، فإذا ذكرت هذه القصة اتضح المعنى، مما يؤكد عناية العلماء العرب وأصحاب المعاجم العربية بمثل هذا النوع من السياق السببي.

وأخيرًا فإن نظرية السياق السببي من النظريات اللغوية التي اتسمت بقدر عالٍ من الدقة والوضوح والشمول في تفسير المعنى، إذ استعان المعجميون العرب بالسياق السببي في شرح مجموعة كبيرة من المداخل في معاجمهم وإيضاح معاني مفرداتهم.

لقد صدرت المعاجم العربية عن نظريات دلالية كانت كامنة في عقول المعجميين وأسهمت في صناعتها، وإن لم تصرح جهودهم بهذا الوجه التنظيري.

المراجع:

ابن الجزري، المبارك بن محمد. (1963). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. تحقيق طاهر الراوي ومحمود الطناجي. (ط1). القاهرة: دار الحلبي.

ابن خلكان، أحمد بن محمد. (1976). *وفيات الأعيان*. تحقيق محيي الدين عبد الحميد. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

ابن دريد، محمد بن الحسن. (1958). *الاشتقاق*. تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة: مؤسسة الخانجي.

ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق. (1956). *إصلاح المنطق*. تحقيق أحمد شاكر وعبدالسلام هارون. (ط2) القاهرة: دار المعارف.

ابن سلام، القاسم. (1966). غريب الحديث. حيدر آباد الدكن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

ابن سيده، علي بن إسماعيل. (1316هـ). *المخصص*. القاهرة: مطبعة بولاق.

ابن العجاج، رؤبة. (2011). *ديوان رؤبة بن العجاج*. تحقيق ضاحي محمد ومحمود مكي. القاهرة: مجمع اللغة العربية.

ابن فارس، أحمد. (1969). *معجم مقاييس اللغة*. تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة: دار الفكر.

ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم. (1964). *الشعر والشعراء*. بيروت: دار الثقافة.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1307هـ). *لسان العرب*. القاهرة: مطبعة بولاق.

ابن النديم، محمد الوراق. (1897). *الفهرست*. تحقيق غستاو فلوجل. لايبزيغ: منتدى فلوجل.

الأزهري، محمد بن أحمد. (1964). *تهذيب اللغة*. القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة.

الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين. (1371هـ). *الأغاني*. القاهرة: دار الكتب المصرية.

الأصمعي، عبدالملك بن قريب. (1903). *الإبل*. تحقيق أوغست هفنر. بيروت: المطبعة الكاثوليكية.

الأنباري، محمد بن القاسم. (1963). *السبع الطوال: شرح قصائد السبع الطوال الجاهليات*. تحقيق عبدالسلام هارون. القاهرة: دار المعارف.

الأندلسي، أحمد ابن عبد ربه. (1940). *العقد الفريد*. تحقيق أحمد أمين. القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر.

الأندلسي، علي بن حزم. (1962). *جمهرة أنساب العرب*. تحقيق عبدالسلام هارون. القاهرة: دار المعارف.

البكري، عبدالله بن عبدالعزيز. (1936). *سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي*. تحقيق عبدالعزيز الميمني. القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.

البكري، طرفة بن العبد. (1900). *ديوان طرفة بن العبد البكري بشرح الأعلم الشنتمري*. تحقيق علي الجندي. القاهرة: مطبعة الرسالة.

البندنيجي، اليمان. (1976). *التقفية في اللغة*. تحقيق خليل عطيه. بغداد: مطبعة العاني.

الجمحي، محمد بن سلام. (1952). *طبقات فحول الشعراء*. شرح محمود شاكر. القاهرة: دار المعارف.

الجوهري، إسماعيل. (1956). *الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية*. تحقيق أحمد عطار. القاهرة: دار الكتاب العربي.

الحموي، ياقوت. (1993). *معجم الأدباء*. تحقيق أحمد فريد رفاعي. القاهرة: دار المأمون.

الدينوري، عبدالله بن قتيبة. (1984). *المعاني الكبير*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذبياني، الشماخ بن ضرار. (1968). *ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني*. تحقيق صلاح الدين الهادي. القاهرة: دار المعارف.

ذو الرمة، غيلان بن عقبة. (1919). *ديوان ذي الرمة*. تحقيق كارليل هنري مكارتني. لندن: مطبعة كمبردج.

ذو الرمة، غيلان بن عقبة. (1982). *ديوان ذي الرمة مع شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب*. تحقيق عبدالقدوس أبو صالح. (ط1). جدة: مؤسسة الإيمان.

الرافعي، محمد بن محمود. (1912). *الهاشميات شرح هاشميات الكميت الأسدي*. القاهرة: مطبعة شركة التمدن.

الزبيدي، محمد بن مرتضى. (1994). *تاج العروس من جواهر القاموس*. تحقيق علي شيري. بيروت: دار الفكر.

السيوطي، جلال الدين. (1974). *الإتقان في علوم القرآن*. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

السيوطي، جلال الدين. (1965). *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي.

الشنتمري، يوسف بن سليمان. (1306هـ). *تحصيل عين الذهب مع هامش سيبويه*. القاهرة: مطبعة بولاق.

الشهرستاني، محمد بن عبدالكريم. (1968). *الملل والنحل*. تحقيق عبد العزيز الوكيل. القاهرة: مؤسسة الحلبي.

الصفدي، صلاح الدين. (1929). *نكت الهميان في نكت العميان*. القاهرة: دار الكتب المصرية.

الطائي، محمد ابن مالك. (1990). *شرح تسهيل الفوائد*. تحقيق عبدالرحمن السيد ومحمد بدوي. (ط1). الجيزة: دار هجر.

الطبري، محمد بن جرير. (2008). *تاريخ الطبري*. تحقيق إياد القبيسي. القاهرة: دار المعارف.

الطبري، محمد بن جرير. (1958). *جامع البيان*. تحقيق محمود شاكر. القاهرة: دار المعارف.

العسكري، الحسن بن عبدالله. (1964). *جمهرة الأمثال*. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد الحميد قطامش. (ط1). القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة.

العسكري، الحسن بن عبدالله. (1973). *الفروق في اللغة*. (ط1) بيروت: دار الآفاق الجديدة.

الغنوي، طفيل. (1997). *ديوان طفيل الغنوي*. تحقيق حسان فلاح أوغلي. (ط1). بيروت: دار صادر.

الفيروزآبادي، مجد الدين. (د.ت.). *تنوير المقباس من تفسير ابن عباس*. القاهرة: مكتبة الجمهورية الأزهر.

القالي، إسماعيل بن القاسم. (1926). *أمالي القالي*. تحقيق محمد الأصمعي. (ط2). القاهرة: دار الكتب المصرية.

القرطبي، محمد بن أحمد. (1384هـ). *تفسير القرطبي: الجامع لأحكام القرآن*. (ط2). القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية.

القفطي، جمال الدين. (1950). *إنباه الرواة على أنباه النحاة*. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار الكتب المصرية.

المرادي، حسن بن قاسم. (2008). *توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك*. تحقيق عبدالرحمن علي سليمان. القاهرة: دار الفكر العربي.

المرزوقي، أحمد بن محمد. (1417هـ). *الأزمنة والأمكنة*. بيروت: دار الكتب العلمية.

المرزباني، محمد بن عمران. (1984). *معجم الشعراء*. (ط2). بيروت: مكتبة المقدسي دار الكتب العلمية.

الميداني، أحمد بن محمد. (1959). *مجمع الأمثال*. تحقيق محيي الدين عبد الحميد. القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى.

النجيرمي، إبراهيم بن عبدالله. (1383هـ). *أيمان العرب في الجاهلية*. القاهرة: المطبعة السلفية.

النويري، شهاب الدين. (1955). *نهاية الأرب في فنون الأدب*. القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية.

الهاشمي، محمد بن حبيب. (1942). *المحبر*. بيروت: دار الآفاق.

References:

Ibn al-Jazari، al-Mubarak ibn Muḥammad. (1963). *al-nihayah fi Gharib al-ḥadith wa-al-athar*. edited by Ṭahir al-Rawi wa-Maḥmud alṭnajy. (1st ed). Cairo: Dar Alhalabi.

Ibn Khallikan، Ahmad ibn Mohammad. (1976). *wafayat al-a'yan*. edited by Muḥyi al-Din 'Abd al-Ḥamid. Cairo: Maktabat AlNahdha Almasrya.

Ibn Durayd، Mohammad ibn Alhasan. (1958). *al-ishtiqaq*. edited by 'Abd al-Salam Harun. Cairo: Muasasa AlKhanji.

Ibn al-Sikkit، Ya'qub ibn Isḥaq. (1956). *Iṣlaḥ al-manṭiq*، edited by Aḥmad Shakir w'bdalslam Harun. (2nd ed). Cairo: Dar Almaaref.

Ibn Sallam، al-Qasim. (1966). *Gharib al-ḥadith*. Haydar Abad al-Dkn: Matbaat Da'erat Almaaref Alothmaneyah.

Ibn sydh، 'Ali ibn Isma'il. (1316 AH). *almkhṣṣ*. Cairo: Maṭba'at Bulaq

Ibn al-'Ajjaj، Ru'bah. (2011). *Diwan Ru'bah ibn al-*'Ajj*aj*. edited by Ḍaḥi Mohammad wa-Maḥmud Makki. Cairo: Majma Allugah Alarabeia.

Ibn Faris، Aḥmad. (1969). *Mu'jam Maqayis al-lughah*. edited by 'Abd al-Salam Harun. Cairo: Dar al-Fikr.

Ibn Qutaybah، Abdullah ibn Muslim. (1964). *al-shi'r wa-al-shu'ara*'. Beirut: Dar al-Thaqafah.

Ibn manẓur، Muḥammad ibn Mukarram. (1307 AH). *Lisan al-*'Arab. Cairo: Bulaq.

Ibn al-Nadim، Muḥammad al-Warraq. (1897). *al-Fihrist*. Edited by: Gustav Flugel. Leipzig: Flugel Club.

al-Azhari، Muḥammad ibn Aḥmad. (1964). *Tahdhib al-lughah.* Cairo: Aldar Almasryah lelt'alif wa Altarjmah.

al-Aṣfahani، Abu al-Faraj 'Ali ibn al-Ḥusayn. (1371 AH). *al-aghani.* Cairo: Dar al-Kutub al-Miṣriyah.

al-Aṣma'i، 'Bdalmlk ibn Qarib. (1903). *al-ibil.* Edited by Ughust Hefner. Beirut: Almatb'ah AlCatholiceya.

al-Anbari، Muḥammad ibn al-Qasim. (1963). *al-sab' al-Ṭawwal: sharḥ qaṣa*'id *al-sab' al-Ṭawwal al-jahiliyat*. edited by 'Abdussalam Harun. Cairo: Dar al-Ma'arif

al-Andalusi، Ahmad Ibn 'Abd Rabbih. (1940). *al-*'Iqd *al-farid. th Aḥmad Amin*. Cairo: Lajnat Alt'alif wa Altarjamah wa AlNashr.

al-Andalusi، Ali Ibn Ḥazm. (1962). *Jamharat ansab al-*'Arab. edited by 'Abdussalam Harun. Cairo: Dar al-Ma'arif..

al-Bakri، Abdullah Ibn Abduaziz. (1936). *Simṭ al-La'ali' fi sharḥ Amali al-Qali*. edited by 'Abd-al-'Aziz al-Maymani. Cairo: Maṭba'at Lajnat al-Ta'lif wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr.

al-Bakri، Ṭarafah ibn al-'Abd. (1900). *Diwan Ṭarafah ibn al-*'Abd *al-Bakri bi-sharḥ al-A'lam al-Shantamari.* edited by 'Ali al-Jundi. Cairo: Maṭba'at al-Risalah.

al-Bandaniji، al-Yaman. (1976). *al-Taqfiyah fi al-lughah*. edited by Khalil 'Aṭiyah. Baghdad: Maṭba'at al-'Ani.

al-Jamḥi، Muḥammad ibn Sallam. (1952). *Ṭabaqat fuḥul al-shu'ara*'. sharḥ Maḥmud Shakir. Cairo: Dar al-Ma'arif.

al-Jawhari، Isma'il. (1956). *al-ṣiḥaḥ: Taj al-lughah wa-ṣiḥaḥ al-*'Arab*iyah*. edited by Aḥmad 'Aṭṭar.

Cairo: Dar Alketab Alarabi.

al-Ḥamawi، Yaqut. *Mu'jam al-Udaba*'. edited by Aḥmad Farid Rifa'i. Cairo: Dar al-Ma'mun.

al-Dinawari، Abdullah ibn Qutaybah. (1984). *al-ma'ani al-kabir*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah.

al-Dhubyani، al-Shammakh ibn Ḍirar. (1968). *Diwan al-Shammakh ibn Ḍirar al-Dhubyani*. edited by Ṣalaḥ al-Din al-Hadi. Cairo: Dar al-Ma'arif.

Dhu al-Rummah، Ghaylan ibn 'Uqbah. (1919). *Diwan Dhi al-Rummah*. Edited by Carlile Henry Macartney. Londan: Maṭba'at Cambridje.

Dhu al-Rummah، Ghaylan ibn 'Uqbah. (1982). *Diwan Dhi al-Rummah*. sharḥ Abi Naṣr al-Bahili riwayah Tha'lab. edited by 'Abd-al-Quddus Abu Ṣaliḥ. (1st ed). Jeddah: Mu'assasat al-iman.

al-Rafi'i، Muḥammad ibn Maḥmud. (1912). *al-Hashimiyat. sharḥ Hashimiyat al-Kumayt al-Asadi*. Cairo: Maṭba'at Sharikat al-Tamaddun.

al-Zubaydi، Muḥammad ibn Murtaḍa. (1994). *Taj al-*'ar*us min Jawahir al-Qamus*. edited by 'Ali shyry. Beirut: Dar al-Fikr.

al-Suyuṭi، Jalal al-Din. (1974). *al-Itqan fi* 'ul*um al-Qur'an*. edited by Muḥammad Abu al-Faḍl Ibrahim. Cairo: al-Hay'ah al-Miṣriyah al-'Ammah lil-Kitab.

al-Suyuṭi، Jalal al-Din. (1965). *Bughyat al-wu'ah fi Ṭabaqat al-lughawiyin wa-al-nuḥḥah*. edited by Muḥammad Abu al-Faḍl Ibrahim. Cairo: Maṭba'at 'Isá al-Babi al-Ḥalabi.

al-Shantamari، Yusuf ibn Sulayman. (1306 AH). *taḥṣil* 'Ayn *al-dhahab ma'a hamish al-Kitab li-Sibawayh*. Cairo: Maṭba'at Bulaq.

al-Shahrastani، Muḥammad ibn 'Abd-al-Karim. (1968). *al-milal wa-al-niḥal*. edited by 'Abd al-'Aziz al-Wakil. Cairo: Mu'asasat AlHalabi.

al-Ṣafadi، Ṣalaḥ al-Din. (1929). *Nukat al-himyan fi Nukat al-*'umy*an.* Cairo: Dar al-Kutub al-Miṣriyah.

al-Ṭa'i، Muhammad Ibn Malik. (1st ed). *sharḥ Tas'hil al-Fawa*'id. edited by 'Abd-al-Raḥman al-Sayyid wa-Muḥammad Badawi. Giza: Dar Hajar.

al-Ṭabari، Muhammad Ibn Jarir. (2008). *Tarikh al-Ṭabari.* edited by Iyad al-Qubaysi. Cairo: Cairo: Dar al-Ma'arif.

al-Ṭabari، Muhammad Ibn Jarir. (1958). *Jami' al-Bayan*. edited by Maḥmud Shakir. Cairo: Dar al-Ma'arif.

al-'Askari، al-Ḥasan ibn Abdullah. (1964*). jhrh al-amthal*. edited by Muḥammad Abu al-Faḍl Ibrahim. wa-'Abd al-Ḥamid Qaṭamish. (1st ed). Cairo: AlMu'asasah Alarabyah Alhadithah.

al-'Askari، al-Ḥasan ibn Abdullah. (1973). *al-Furuq fi al-lughah*. (1st ed). Beirut: Dar al-Afaq al-Jadidah.

al-Ghanawi، Ṭufayl. (1997). *Diwan Ṭufayl al-Ghanawi*. edited by Ḥassan Falaḥ Ughli. Beirut: Dar Ṣadir.

al-Firuzabadi، Majd al-Din. (n.d.). *Tanwir al-miqbas min tafsir Ibn* 'Abb*as.* Cairo: Maktabat al-Jumhuriyah al-Azhar.

al-Qali، Isma'il ibn al-Qasim. (1926). *Amali al-Qali*. Edited by Muḥammad al-Aṣma'i. (2nd ed). Cairo: Dar al-Kutub al-Miṣriyah.

al-Qurṭubi، Muhammad ibn Ahmad. (1384h). *tafsir al-Qurṭubi: al-Jami' li-aḥkam al-Qur'an.* (2nd ed). Maṭba'at. Cairo: Dar al-Kutub al-Miṣriyah.

al-Qifṭi، Jamal al-Din. (1950). *Inbah al-ruwah* 'alá *anbah al-nuḥah*. edited by Muḥammad Abu al-Faḍl Ibrahim. Cairo: Dar al-Kutub al-Miṣriyah.

al-Muradi، Hasan Ibn Qasim. (2008). *Tawḍiḥ al-maqaṣid wa-al-masalik bi-sharḥ Alfiyat Ibn Malik*. edited by 'Abd-al-Raḥman 'Ali Sulayman. Cairo: Dar al-Fikr al-'Arabi.

al-Marzuqi، Ahmad ibn Muhammad. (1417 AH). *al-azminah wa-al-amkinah*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah.

al-Marzubani، Muḥammad ibn 'Umran. (1984). *Mu'jam al-shu'ara*'. (2nd ed). Beirut: Maktabat al-

Maqdisi Dar al-Kutub al-'Ilmiyah.

al-Maydani، Ahmad ibn Muhammad. (1959). *Majma' al-amthal.* edited by Muḥyi al-Din 'Abd al-Ḥamid. Cairo: Almaktabah al-tejatayah al-kubra.

Alnjyrmy، Ibrahim ibn Abdullah. (1383 AH) *Iman al-*'Arab *fi al-Jahiliyah.* Cairo: al-Maṭba'at al-Salafiyah.

al-Nuwayri، Shihab al-Din. (1955). *nihayat al-arab fi Funun al-adab*. Cairo: Maṭba'at Dar al-Kutub al-Masreyah.

al-Hashimi، Muḥammad ibn Ḥabib. (1942). *al-Muḥabbar*. Beirut: Dar al-Afaq.

Biographical Statement

DR. Nouf Mohammad AlMo'athen is an Associate/Professor of Arabic Linguistics and Lexicography in the Department of Arabic language، College of Arts، Taif University. Prof/ Dr in Arabic Linguistics received her PhD degree in 2007) YEAR) from Umm AlQura University. Her research interests include Linguistics and Lexicography

معلومات عن الباحثة

د.نوف محمد عبدالله المؤذن، الأستاذ المشارك، تخصص اللغويات العربية والمعاجم في قسم اللغة العربية، بكلية الآداب، في جامعة الطائف، (الدولة المملكة العربية السعودية). حاصل على درجة الدكتوراه في اللغة من جامعة أم القرى عام 2007 تدور اهتماماته البحثية حول قضايا المعاجم واللغويات.

Email: n.moathen@tu.edu.sa